



الفنان التشكيلي موفق السيد

خلفية ونشأة الفنان

ولد الفنان التشكيلي موفق السيد عام 1958 في سوريا، وهو من أصول فلسطينية تعود جذورها إلى قرية "الجاعونة" التي هُجّر منها أهله عام 1948. نشأ في بيئة تأثرت بالواقع الفلسطيني وقضاياه، وهو ما شكل اللبنة الأولى لوعيه الفني. تلقى تعليمه الأساسي في مدارس "الأونروا"، ثم انتقل لاحقاً لصقل موهبته أكاديمياً؛ حيث درس في معهد إعداد المدرسين بدمشق، ثم معهد الفنون الجميلة في بيروت، وصولاً إلى حصوله على بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة دوسلدورف في ألمانيا، مما منحه مزيجاً من المدارس الفنية الشرقية والغربية.

المسيرة الفنية والتشكيلية

كرّس موفق السيد جزءاً كبيراً من تجربته التشكيلية لتوثيق القضية الفلسطينية، حيث تحضر في لوحاته دلالات الذاكرة، والتراث، والمقاومة، وأحلام العودة. لم يكتفِ بالرسم، بل اتجه نحو فضاءات بصرية أخرى، فأصبح اسماً بارزاً في عالم تصميم الديكور والأزياء. ساهم في تأسيس الهيئة الإدارية للاتحاد العام للفنانين التشكيليين في سوريا، وسعى من خلال أعماله إلى خلق حالة من التفاعل بين الفن التشكيلي المعاصر والجماليات البصرية التراثية.

كما عمل في مجالات الفنون التشكيلية والسينوغرافيا وتصميم الأزياء والديكور للإنتاجات المسرحية والتلفزيونية والسينمائية، وأسهم في تنفيذ العديد من المشاريع الفنية التي نالت تقديراً وجوائز عربية ودولية. تابع دراسته في معهد إعداد المدرسين بدمشق ومعهد الفنون الجميلة في بيروت، ثم نال بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة دوسلدورف في ألمانيا. يتميز بأسلوب يجمع بين التعبيرية والسريالية، ويعالج في أعماله قضايا الذاكرة والهوية والقضية الفلسطينية. شارك في معارض فردية وجماعية داخل سوريا وخارجها، وحصل على جوائز عربية ودولية في مجالات الفن والتصميم والسينما والديكور.

الإبداع في الدراما والسينما

يُعد موفق السيد أحد أبرز مهندسي الديكور ومصممي الأزياء في الدراما التاريخية والسينما العربية. تميز بقدرته الفائقة على إجراء بحث تاريخي دقيق لكل عمل يشرف عليه، مما أضفى واقعية مذهلة على

المسلسلات والأفلام التي شارك فيها. وقد برزت لمساته في تنفيذ عوالم تاريخية معقدة، حيث عمل على كبرى الإنتاجات التلفزيونية والسينمائية، محولاً السيناريوهات المكتوبة إلى فضاءات بصرية متكاملة نالت إعجاب النقاد والجمهور على حد سواء.

الجوائز والتقدير العالمي

تحظى مسيرة الفنان بتقدير واسع، وهو ما انعكس في حصوله على جوائز دولية رفيعة المستوى. فقد نال جائزة مهرجان "توسسغ" في ميونخ عام 1988، وحاز على جوائز ذهبية متكررة في مهرجانات القاهرة للإذاعة والتلفزيون وتونس عن فئات تصميم الديكور والأزياء في أعمال أيقونية مثل "الطارق" و"أحمد بن حنبل". وتتويجاً لمسيرته، باتت أعماله الفنية التشكيلية جزءاً من مقتنيات متاحف دولية وعربية هامة، مثل متحف صوفيا في بلغاريا ومتحف دمشق للفن الحديث، ومتحف "أفنكلشي أكدمي" في ميونخ.